

تفسير الجلالين

إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غُرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

«إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ» ضعف اعتقاد «غُرَّ هَؤُلَاءِ» أي المسلمين «دِينُهُمْ» إِذْ خَرَجُوا مَعَ قَتْلِهِمْ يِقَاتِلُونَ الْجَمْعَ الْكَثِيرَ تَوَهَّمَا أَنَّهُمْ يَنْصُرُونَ بِسَبَبِهِ قَالَ تَعَالَى فِي جَوَابِهِمْ: «وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ» يَثِقُ بِهِ يَغْلِبُ «فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ» غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ «حَكِيمٌ» فِي صَنْعِهِ.